عَلَى أنْقَاضِ التَّسْوِيَة

تقرير احصائي للشهداء والاغتيالات والاعتقالات في محافظة درعا لعام 2019

مكتب توثيق الشهداء في درعا

Daraa Martyrs Documentation Office

www.DaraaMartyrs.org

على أنقاض التسوية

تقرير احصائي للشهداء والاغتيالات والاعتقالات في محافظة درعا لعام 2019

Copyright © 2020 Daraa Martyrs Documentation Office
All right reserved

لقد كان مكتب توثيق الشهداء في درعا واضحا جدا في إعلان انحيازه للثورة السورية وفي تحديد أهداف وعمل المكتب، ويعتبر مكتب توثيق الشهداء في درعا نفسه مكون من هذه الثورة التي تسعى للعدالة والكرامة الإنسانية، ولدينا في المكتب الشجاعة الكافية لمواجهة التحديات التي فرضها تغير الواقع على الأرض، فالتزم كادر عمل المكتب طوال فترات عمله بالشفافية الكاملة والصراحة المطلقة ومشاركة المعلومات مع كافة الشركاء والجهات الحقوقية والانسانية بما يخدم مصلحة الثورة السورية.

لمزيد من المعلومات: http://DaraaMartyrs.org

عَلَى أنْقَاض التَّسْوِيَة

تقرير احصائي للشهداء والاغتيالات والاعتقالات في محافظة درعا لعام 2019

الفهرس

المقدمة 2

1 الاحصائيات الرئيسية 3

1.1 توزع الشهداء حسب التصنيفات 3

1.2 توزع الشهداء حسب الجنس 4

1.3 توزع الشهداء حسب حادثة الاستشهاد 4

1.4 التوزع الزمني للشهداء 5

1.5 التوزع الجغرافي للشهداء 6

2 الاحصائيات الخاصة 7

2.1 الشهداء خارج محافظة درعا 7

2.1.1 الشهداء في المحافظات الأخرى 7

2.2 الشهداء من خارج محافظة درعا 8

2.2.1 الشهداء من ابناء المحافظات الأخرى 8

2.3 الشهداء من اللاجئين الفلسطينيين والنازحين الجولانيين 8

2.4 الشهداء من المنشقين عن قوات النظام 9

2.4.1 الشهداء من المنشقين ممن انضم إلى "التسوية" 9

2.5 الشهداء من عناصر الإسعاف والدفاع المدني 10

2.6 الشهداء من الناشطين الاعلاميين 10

3 ملف عمليات ومحاولات الاغتيال 10

4 ملف الاعتقالات بعد "التسوية" 11

الخاتمة 13

المقدمة

منذ اندلاع الثورة السورية في محافظة درعا في مارس / آذار 2011 وحتى اليوم مازالت قوافل الشهداء لا تتوقف، آلاف من الشهداء وأساليب مختلفة من القتل لم يسلم منها مدني أو عسكري، وطالت حتى الجنين في رحم أمه. منذ تأسيس مكتب توثيق الشهداء في درعا أعلن انحيازه التام نحو الثورة السورية وعمل على توثيق شهداء الثورة من عسكريين ومدنيين. عمل يومي وجهد كبير يقوم به المكتب في سبيل الاحتفاظ ببيانات شهداء درعا، فاستطاع المكتب المحافظة على حياديته للثورة والإنسان رغم كل ما طال الثورة من تحزبات وانقسامات، ورغم انحراف عدد من الفصائل العسكرية والأطراف المسلحة المحسوبة على الثورة في درعا، وارتكاب بعضها لمجازر بحق المدنيين والتورط في عمليات القصف العشوائي، إلا أن ذلك لم يمنع مكتب توثيق الشهداء في درعا من الاستمرار بتوثيق الشهداء ممن تتسبب هذه الفصائل العسكرية والأطراف المسلحة باستشهادهم، بالإضافة لتوجيه الاتهامات لها مباشرة والمطالبة بمحاسبتهم.

افتتح مكتب توثيق الشهداء في درعا بداية العام 2015 موقعه الرسمي ليقدم من خلاله نتاج عمله اليومي وليبقى محتواه أرشيفا مازالت فصوله الأخيرة لم تكتب بعد، يمكنكم من خلال الموقع التعرف على هيكلية مكتب توثيق الشهداء في درعا وضوابط وثوابت عمل المكتب، والاطلاع على تقارير يومية توثق شهداء أيام هذا العام بالكامل، كما يمكنكم الاطلاع على تقارير شهرية ونصف شهرية، بالإضافة لتقارير المجازر التي شهدها هذا العام، وغيرها من التقارير التي توثق الأعوام الخمس الماضية بالكامل.

شهدت الثورة في محافظة درعا في النصف الثاني من العام 2018 سيطرة قوات النظام على كامل المحافظة، بعد انضمام الفصائل لما يسمى اتفاقية "التسوية"، توقفت العمليات العسكرية والقصف بشكل كامل، وتراجع عدد الشهداء والضحايا إلى الحد الأدنى منذ بدء الثورة السورية. وشهد العام 2019 استمرارا لسقوط الشهداء والضحايا وارتفاعا كبيرا جدا في وتيرة عمليات الاغتيال بالتزامن مع استمرار عمليات الاعتقال والإخفاء والتغييب القسري للمدنيين ومقاتلي فصائل "التسوية" وأيضا للمنشقين المنضمين للاتفاقية، فاختار المكتب "عَلَى أنْقَاض التَّسْوِيَة" كعنوان للتقرير السنوي الإحصائي، للشهداء والاغتيالات والاعتقالات في محافظة درعا خلال العام 2019، ليُضاف هذا التقرير لمجموعة تقارير "سنابلٌ مِنْ الدَّمِ" لعام 2015، و "هُدُوءُ المَوْتِ" لعام 2016، و "مَوَاكِبُ العِزِّ" لعام 2017، و "لَا فَنَاء لِثَائِر" لعام 2018.

1 الاحصائيات الرئيسية

1.1 توزع الشهداء حسب التصنيفات

يصنف مكتب توثيق الشهداء في درعا الشهداء في قسمين رئيسيين:

القسم الأول الشهداء من العسكريين، ويتم تقسيم الشهداء العسكريين إلى قسمين فرعيين

أ. لم ينضم إلى اتفاقية "التسوية"

ب. انضم إلى اتفاقية "التسوية" وتم اغتياله بعدها

القسم الثاني الشهداء من المدنيين، ويتم تقسيم الشهداء المدنيين إلى خمسة أقسام فرعية

أ. الاناث البالغات

ب. الذكور البالغون

ج. الأطفال ممن لم يتجاوز عمرهم 18 عام

د. الشهداء تحت التعذيب في سجون قوات النظام

هـ. الأجنة الذين يتوفون قبل الولادة بسبب إصابة الأم واستشهادها

تخضع الأقسام للتراتبية التالية: تحت التعذيب – العسكريون – الأطفال – الذكور البالغون – الاناث البالغات – الأجنة.

يبلغ عدد شهداء محافظة درعا خلال العام 2019: **208** شهيد بما يشكل **1.3** ٪ من اجمالي عدد الشهداء منذ انطلاق الثورة وبانخفاض نسبته **74** ٪ عن اعداد الشهداء خلال العام الماضي **2018**، من بين هذا العدد الإجمالي للشهداء، استشهد **56** أثناء تواجدهم خارج محافظة درعا، معظمهم أثناء الاشتباكات ضد قوات النظام في محافظات شمال غرب سوريا، حيث سيتم التطرق لهم ضمن فقرة في سياق هذا التقرير.

يتوزع الشهداء حسب التصنيفات على الجدول التالي:

العسكريون: 85 شهيد		المدنيون: 123 شهيد				
لم ينضم إلى "التسوية"	تم اغتياله بعد "التسوية"	الأطفال	تحت التعذيب	الذكور البالغون	الإناث البالغات	الأجنة
57	**28**	**23**	**47**	**51**	**2**	**0**

يتوزع الشهداء حسب النسب المئوية على الجدول التالي:

العسكريون: 40.8 ٪		المدنيون: 59.2 ٪				
لم ينضم إلى "التسوية"	تم اغتياله بعد "التسوية"	الأطفال	تحت التعذيب	الذكور البالغون	الإناث البالغات	الأجنة
٪ 27.4	**٪ 13.4**	**٪ 11**	**٪ 22.6**	**٪ 24.6**	**٪ 1**	**٪ 0**

يُظهر الشكل البياني التالي النسب المئوية لتوزع الشهداء حسب التصنيف:

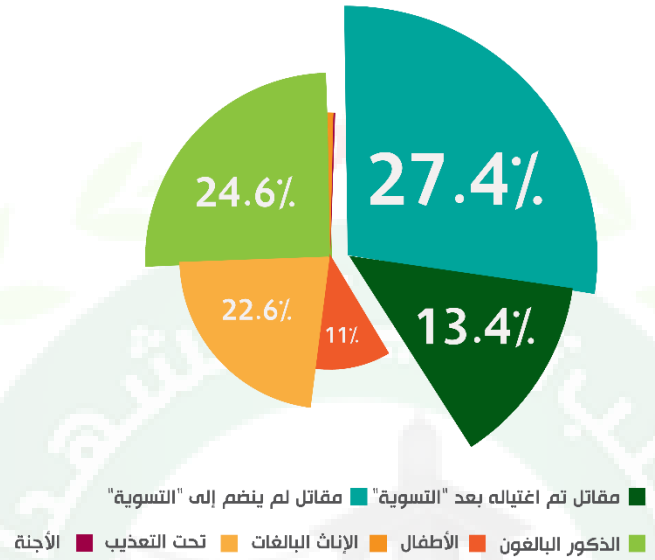

1.2 توزع الشهداء حسب الجنس

شكل الذكور ما نسبته 98.5 ٪ من اجمالي عدد الشهداء، وكانت نسبه الأطفال بين الذكور 10.7 ٪، بينما كانت نسبة الإناث 1.5 ٪ من إجمالي عدد الشهداء، ونسبه الطفلات بين الإناث 33 ٪.

يتوزع الشهداء حسب الجنس على الجدول التالي:

الذكور: 205 شهيد			الإناث: 3 شهيدة		
البالغون	الأطفال	الأجنة	البالغات	الطفلات	الأجنة
183	22	0	2	1	0

1.3 توزع الشهداء حسب حادثة الاستشهاد

يدرج مكتب توثيق الشهداء في درعا بحسب قاعدة بياناته الشهداء تحت تصنيفات مختلفة، تتحدث بشكل مستمر مع وقوع حوادث إضافية، حيث بلغت عدد التصنيفات لحوادث الاستشهاد لهذا العام 11 حادثة استشهاد مختلفة، حيث تم تقسيم هذه الحوادث، بحسب تعريفات محددة، بالإمكان الاطلاع عليها من خلال الموقع الرسمي لمكتب توثيق الشهداء في درعا.

يتوزع الشهداء حسب حادثة الاستشهاد على الجدول التالي:

حادثة الاستشهاد	عدد الشهداء
الإصابة بالاستهداف المباشر بالصواريخ الموجهة والعبوات الناسفة والرصاص الحي	51
الاشتباكات ضد قوات النظام والتواجد ضمن مواقع القتال ضده	45
الإصابة بإطلاق النار العشوائي بين تجمعات ومنازل المدنيين	3
الإعدامات الميدانية على يد قوات النظام	15
الانفجارات الناجمة عن الألغام ومخلفات القنابل والمتفجرات	32
تحت التعذيب أو في ظروف الاعتقال الغير قانونية في سجون ومعتقلات قوات النظام	47
تنفيذ العمليات الاستشهادية بالعربات المفخخة أو الأحزمة الناسفة	4
الإصابة بالغارات التي تنفذها الطائرات الحربية التابعة لقوات النظام	3
الإصابة بالغارات التي تنفذها الطائرات الحربية التابعة للقوات الروسية	4
الإصابة بالقصف المدفعي والصاروخي	3
الإصابة برصاص قناصة قوات النظام	1

1.4 التوزع الزمني للشهداء

شهد النصف الثاني من العام ارتفاعا كبيرا في أعداد الضحايا نتيجة توسع عمليات الاغتيال في عدة مناطق في المحافظة، حيث بلغ عدد الشهداء بين شهري تموز/يوليو وكانون الأول/ديسمبر: 137 شهيد ما نسبته 66.2 ٪ من عموم عدد الشهداء خلال العام، مقارنة بـ 71 شهيد بين شهري كانون الثاني/يناير وحزيران/يونيو.

يُظهر الشكل البياني المجاور التوزع الزمني للشهداء والنسب المئوية خلال الأشهر:

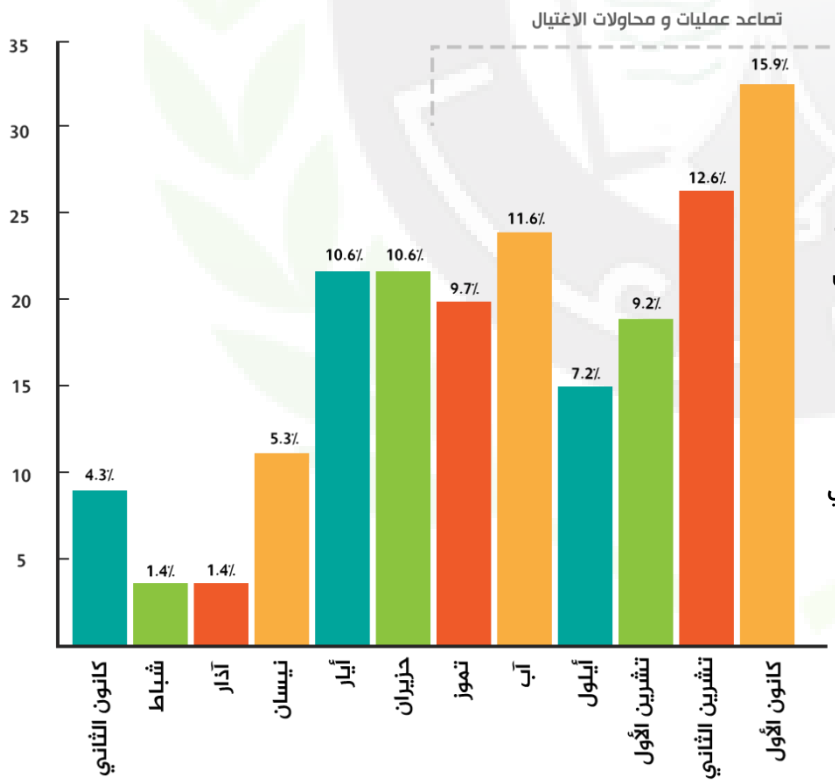

1.5 التوزع الجغرافي للشهداء

يشمل عمل مكتب توثيق الشهداء في درعا، توثيق الشهداء في كافة المدن والبلدات والقرى ضمن الحدود الإدارية لمحافظة درعا، بالإضافة لتوثيق الشهداء من أبناء محافظة درعا أثناء تواجدهم في المحافظات الأخرى، كما ويشمل التوثيق الشهداء من أبناء المحافظات الأخرى والجنسيات العربية والأجنبية أثناء تواجدهم في محافظة درعا، حيث شملت عمليات الإحصاء التي قام بها المكتب خلال العام 2019، توثيق شهداء ضمن 55 نقطة جغرافية داخل محافظة درعا. حيث جاءت المناطق الثلاث الأكثر عددا بالشهداء كما يلي:

مدينة درعا: 28 شهيد						
العسكريون: 23 شهيد		المدنيون: 5 شهيد				
لم ينضم إلى "التسوية"	تم اغتياله بعد "التسوية"	الأطفال	تحت التعذيب	الذكور البالغون	الإناث البالغات	الأجنة
10	13	3	1	1	0	0

مدينة نوى: 18 شهيد						
العسكريون: 9 شهيد		المدنيون: 9 شهيد				
لم ينضم إلى "التسوية"	تم اغتياله بعد "التسوية"	الأطفال	تحت التعذيب	الذكور البالغون	الإناث البالغات	الأجنة
9	0	0	1	7	1	0

مدينة الشيخ مسكين: 10 شهيد						
العسكريون: 5 شهيد		المدنيون: 5 شهيد				
لم ينضم إلى "التسوية"	تم اغتياله بعد "التسوية"	الأطفال	تحت التعذيب	الذكور البالغون	الإناث البالغات	الأجنة
5	0	1	3	1	0	0

على مستوى التوزع الجغرافي للشهداء، قام المكتب بتحديد ثلاثة أقسام رئيسية للتوزع الجغرافي للشهداء، وهي:

أولًا: مدينة درعا (الأزرق)

ثانيًا: ريف محافظة درعا، ويقسم إلى خمسة أقسام فرعية

1. الريف الشرقي (البنفسجي)
2. الريف الشمالي الشرقي (الأحمر)
3. الريف الأوسط (النهدي)
4. الريف الغربي (الأخضر)
5. الريف الشمالي الغربي (الأصفر)

ثالثًا: الشهداء من خارج محافظة درعا

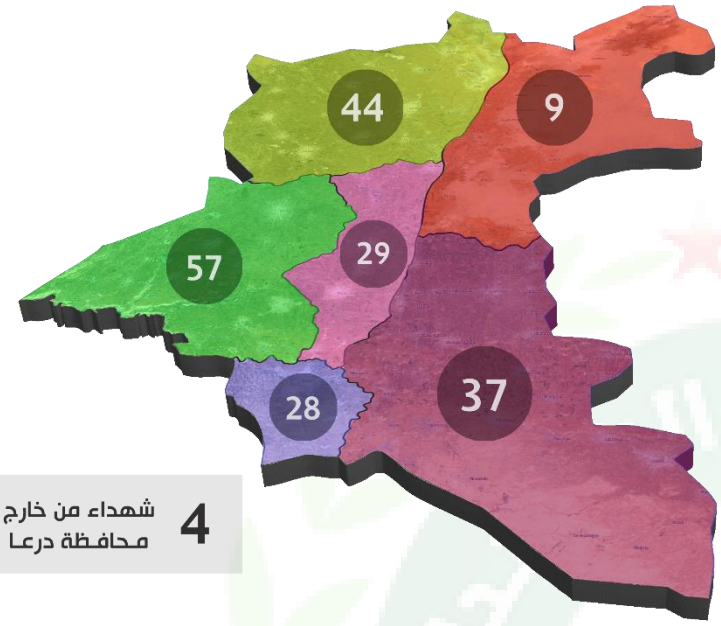

4 شهداء من خارج محافظة درعا

تُظهر الخريطة المجاورة التوزع الجغرافي للشهداء خلال عام 2019، ويوضح العدد المرتفع في ريف محافظة درعا الغربي نتيجة الارتفاع الكبير في عمليات الاغتيال في تلك المنطقة، وكذلك الأمر في ريف محافظة درعا الشمالي الغربي.

لمزيد من المعلومات والتفاصيل عن أعداد الشهداء في مدن وبلدات وقرى المحافظة، بالإمكان الاطلاع على خريطة تفصيلية من خلال الموقع الرسمي لمكتب توثيق الشهداء في درعا.

2 الاحصائيات الخاصة

2.1 الشهداء خارج محافظة درعا

حرص مكتب توثيق الشهداء في درعا على متابعة وتوثيق الشهداء من أبناء محافظة درعا، أثناء تواجدهم خارج المحافظة، سواء للمشاركة في العمليات العسكرية خارجها، أو ممن يسكن ويعمل خارج المحافظة، أو من النازحين خارجها، لاسيما بعد عمليات التهجير التي شهدها الجنوب السوري ونزوح عشرات الآلاف نحو محافظتي إدلب وحلب.

2.1.1 الشهداء في المحافظات الأخرى

تم توثيق استشهاد **56** شهيد من أبناء محافظة درعا، أثناء تواجدهم في **7** محافظات مختلفة، حيث كان العدد الأكبر من الشهداء في محافظة إدلب، معظمهم من المقاتلين الذين وصولوا إلى المحافظة ضمن عدة آلاف من المهجرين قسرا من محافظة درعا. بينما لا تتضمن هذه الأرقام الشهداء ممن قضى تحت التعذيب، حيث توزع الشهداء من أبناء محافظة درعا، أثناء تواجدهم في المحافظات الأخرى، كما يلي:

المحافظة	عدد الشهداء	المحافظة	عدد الشهداء
إدلب	**26**	حماة	**22**
حلب	**2**	اللاذقية	**2**

ريف دمشق	2	الحسكة	1
الرقة	1		

2.2 الشهداء من خارج محافظة درعا

عمل مكتب توثيق الشهداء في درعا على توثيق الشهداء من غير ابناء محافظة درعا، وذلك أثناء تواجدهم داخل المحافظة، سواء للمشاركة العمليات العسكرية داخلها، أو ممن يسكن ويعمل داخل المحافظة، أو من النازحين فيها، وشملت عمليات التوثيق، طوال السنوات الماضية شملت عملية التوثيق الشهداء من حملة الجنسية السورية، ومن غير السوريين كذلك، حرصًا على توثيق كامل الشهداء وتزويد المكاتب والهيئات الحقوقية بهذا التوثيق، لكن لم يشهد العام 2019 توثيق أي شهيد من غير السوريين في المحافظة، لذلك اقتصر التوثيق هذا العام على الشهداء من السوريين من أبناء المحافظات الأخرى.

2.2.1 الشهداء من ابناء المحافظات الأخرى

تم توثيق استشهاد 4 شهداء من أبناء المحافظات السورية الأخرى، أثناء تواجدهم في محافظة درعا، جميعهم من المدنيين وأحدهم طفل، توزع الشهداء من أبناء المحافظات الأخرى، أثناء تواجدهم في محافظة درعا، كما يلي:

المحافظة	عدد الشهداء	المحافظة	عدد الشهداء
السويداء	2	ريف دمشق	2

2.3 الشهداء من اللاجئين الفلسطينيين والنازحين الجولانيين

خصص مكتب توثيق الشهداء في درعا قسمًا خاصًا لمتابعة توثيق الشهداء من أبناء مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والنازحين الجولانيين في درعا، وذلك على اختلاف تصنيفهم، حيث وثق المكتب استشهاد 7 شهداء من اللاجئين الفلسطينيين، ولم يوثق المكتب استشهاد أي شهيد من النازحين الجولانيين.

يتوزع الشهداء من اللاجئين الفلسطينيين على الجدول التالي:

العسكريون: 4 شهيد		المدنيون: 3 شهيد				
لم ينضم إلى "التسوية"	تم اغتياله بعد "التسوية"	الأطفال	تحت التعذيب	الذكور البالغون	الإناث البالغات	الأجنة
4	0	1	1	1	0	0

2.4 الشهداء من المنشقين عن قوات النظام

في توثيق الشهداء من المنشقين عن جيش وقوات النظام وأفرعه الأمنية وأجهزته الشرطية المختلفة، استطاع مكتب توثيق الشهداء في درعا توثيق استشهاد **18** شهيدا من المنشقين برتبهم المختلفة، بينهم **14** شهيد تحت التعذيب وفي ظروف الاعتقال غير القانونية في سجون قوات النظام وذلك بعد تسليم أنفسهم وانضمامهم إلى "اتفاقية التسوية"، حيث استطاع المكتب إحصاء **7** رتب عسكرية مختلفة للشهداء، حيث توزع الشهداء بحسب رتبهم العسكرية كما يلي:

الرتبة العسكرية عند الانشقاق	عدد الشهداء
مجند	**13**
مساعد أول	**2**
متطوع	**1**
عنصر أمن	**1**
شرطي	**1**

2.4.1 الشهداء من المنشقين ممن انضم إلى "التسوية"

كانت إحدى البنود الرئيسية في جميع اتفاقيات "المصالحة والتسوية" التي أجرتها قوات النظام السوري وفصائل المعارضة قبيل استعادة الأول لعدة مناطق في سوريا، برعاية "مركز المصالحة الروسي بين الأطراف المتحاربة"، هي السماح بإسقاط الأحكام الصادرة بحق "المنشقين" مع اشتراط عودتهم للخدمة العسكرية والأمنية في أماكن خدمتهم قبل "الانشقاق". كما أصدر النظام السوري عدة مراسيم لـ "العفو" خلال السنوات الماضية، تضمنت مواد تُسقط الأحكام الصادرة بحق "المنشقين" مع اشتراط تسليم أنفسهم خلال فترة زمنية ثابتة، تم تحديدها في كل مرسوم، من تاريخ إعلانه.

دفعت هذه الاتفاقيات والمراسيم الآلاف من "المنشقين" إلى تسليم أنفسهم بهدف الاستفادة من إسقاط الأحكام الصادرة بحقهم، لكن قوات النظام بادرت في وقت لاحق إلى اعتقال العديد منهم وإخفائهم وتغييبهم قسريًا، ثم الكشف عن وفاة عدد منهم داخل السجون والمعتقلات.

أعد مكتب توثيق الشهداء في درعا تقريرا مفصلا باللغتين العربية والإنكليزية عن هذه القضية بعنوان "منشقون تحت المقصلة" صدر في 3 تشرين الأول/أكتوبر 2019، حمل تفصيلا قانونيا كاملا، بينما وثق المكتب خلال العام 2019 بشكل كامل، استشهاد 14 شهيد تحت التعذيب وفي ظروف الاعتقال غير القانونية في سجون قوات النظام وذلك بعد تسليم أنفسهم وانضمامهم إلى "الاتفاقية"، تراوحت الفترة الزمنية بين اعتقالهم وحصول ذويهم على تأكيدات باستشهادهم بين شهرين وعام وثلاثة أشهر، بينهم 8 شهداء في سجن صيدنايا العسكري لوحده.

2.5 الشهداء من عناصر الإسعاف والدفاع المدني

في توثيق الشهداء من العاملين في حقل عمليات الإسعاف والدفاع المدني، استطاع مكتب توثيق الشهداء في درعا توثيق استشهاد **2** شهيد من عناصر الإسعاف والدفاع المدني، أحدهم من المهجرين قسرا عن محافظة درعا خلال أداء واجبه في إسعاف الجرحى وانتشال الشهداء والجرحى من تحت الأنقاض.

وثق مكتب توثيق الشهداء في درعا، من الشهداء من العاملين في حقل عمليات الإسعاف والدفاع المدني، كلًا من:

1. شهيد تحت التعذيب (تحفظ على الاسم): ممرض، استشهد تحت التعذيب وفي ظروف الاعتقال غير القانونية في سجون قوات النظام بعد اعتقال دام ستة أعوام تقريبا، حصل ذويه على تبليغ رسمي باستشهاده بتاريخ 15 نيسان/أبريل 2019.

2. الشهيد أحمد علي العلي: من عناصر الدفاع المدني في بلدة معرة حرمة في محافظة إدلب، استشهد بعد اصابته بالقصف المدفعي اثناء عمله بإسعاف الجرحى على أطراف بلدة معرة حرمة في محافظة إدلب بتاريخ 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2019.

2.6 الشهداء من الناشطين الاعلاميين

في توثيق الشهداء من العاملين في الإعلام كناشطين اعلاميين ضمن الهيئات والمؤسسات الإعلامية، وكناشطين مستقلين، ومراسلين ميدانيين، استطاع مكتب توثيق الشهداء في درعا توثيق استشهاد **1** شهيد من الناشطين الإعلاميين، من إجمالي **128** ناشط إعلامي شهيد، تم توثيقهم منذ بداية الثورة السورية، حيث وثق المكتب:

1. شهيد تم إعدامه ميدانيا (تحفظ على الاسم): ناشط إعلامي مدني مستقل، تم إعدامه ميدانيا من قبل مجهولين في ريف درعا الغربي بتاريخ 15 نيسان/أبريل 2019.

3 ملف عمليات ومحاولات الاغتيال

خلال عام 2019، شهدت محافظة درعا ارتفاعا كبيرا جدا في عمليات ومحاولات الاغتيال التي طالت شخصيات وفئات عديدة ومتشعبة، ما اضطر مكتب توثيق الشهداء في درعا لتخصيص ملف منفصل لهذه الحوادث ومتابعتها وتقسيمها إلى عدة فئات بما يضمن تصنيف العمليات والضحايا إلى فئات واضحة لا يختلط فيها توثيق الضحايا المدنيين مع العسكريين.

وثق مكتب توثيق الشهداء في درعا خلال العام 2019 ما مجموعه: **305** عملية ومحاولة اغتيال، أدت لمقتل **168** شخص وأصيب **100** آخرين، بينما نجى **26** شخص من محاولات اغتيالهم.

فيما يتعلق بالقتلى من عمليات الاغتيال، فقد صنفها مكتب توثيق الشهداء في درعا إلى أربع تصنيفات مختلفة كانت على الشكل التالي:

القسم الأول: مقاتلي فصائل المعارضة الذين انضموا إلى "اتفاقية التسوية"، ويتم تقسيمهم إلى قسمين فرعيين:

أ. التحق بقوات النظام أو أفرعه الأمنية بعد "الاتفاقية"

ب. لم يلتحق بقوات النظام أو أفرعه الأمنية بعد "الاتفاقية"

القسم الثاني: المدنيون، ويتم تقسيمهم إلى قسمين فرعيين:

أ. لم يثبت عملهم أو انضمامهم إلى قوات النظام أو أفرعه الأمنية

ب. لم يستطع المكتب التأكد من عملهم أو انضمامهم إلى قوات النظام أو أفرعه الأمنية

مقاتلي فصائل المعارضة: 117 قتلى		المدنيون: 51 قتلى	
التحق بقوات النظام أو أفرعه الأمنية	لم يلتحق بقوات النظام أو أفرعه الأمنية	لم يثبت عملهم أو انضمامهم إلى قوات النظام أو أفرعه الأمنية	لم يستطع المكتب التأكد من عملهم أو انضمامهم إلى قوات النظام أو أفرعه الأمنية
88	**29**	**43**	**8**

توزعت عمليات ومحاولات الاغتيال جغرافيا بشكل متباين للغاية، حيث وثق مكتب توثيق الشهداء في درعا **216** عملية ومحاولة اغتيال في ريف درعا الغربي لوحده، ما نسبته **70.8** ٪ من إجمالي العمليات والحوادث الموثقة، بينما بلغ العدد **54** في ريف درعا الشرقي ما نسبته **17.7** ٪، وفي مدينة درعا **35** ما نسبته **11.5** ٪ من إجمالي العمليات والحوادث الموثقة.

وقعت غالبية عمليات ومحاولات الاغتيال باستخدام الأسلحة النارية الخفيفة، حيث وثق المكتب **228** عملية ومحاولة اغتيال من خلال إطلاق النار المباشر، بينما تمت **30** عملية من خلال الإعدام الميداني المباشر بينهم **13** شخص ظهرت آثار للتعذيب على جسده قبل إعدامه، بينما تم توثيق **29** عملية باستخدام العبوات الناسفة، و **4** عمليات باستخدام قذائف صاروخية، و **14** عملية من خلال الهجوم بالقنابل اليدوية.

تعرض **36** قيادي سابق في فصائل المعارضة إلى عملية أو محاولة اغتيال خلال العام **2019**، قُتل على إثرها **21** شخص بينهم **15** قيادي سابق التحق بصفوف قوات النظام أو أفرعه الأمنية بعد "اتفاقية التسوية".

4 ملف الاعتقالات بعد "التسوية"

شكلت عمليات الاعتقال والإخفاء والتغييب القسري واحدة من أبرز الانتهاكات المستمرة التي ارتكبتها قوات النظام خلال العام **2019**، وطالت كلًا من المدنيين ومقاتلي فصائل المعارضة السابقين ممن انضم إلى "اتفاقية التسوية"،

حيث وثق قسم المعتقلين والمختطفين في مكتب توثيق الشهداء في درعا اعتقال قوات النظام لـ **391** شخص خلال العام **2019**، بينهم **13** سيدة و **4** أطفال. تم الإفراج عن **99** معتقل منهم في وقت لاحق من العام، بينما توفي **5** منهم تحت التعذيب أو في ظروف الاعتقال غير القانونية في سجون قوات النظام. علمًا أن هذه الإحصائية لا تتضمن من تم اعتقالهم بهدف سوقهم للخدمتين الإلزامية والاحتياطية في قوات النظام، حيث يقدر المكتب عددهم بعدة آلاف.

شملت عمليات الاعتقال مقاتلي فصائل المعارضة السابقين ممن انضم إلى "اتفاقية التسوية" وحصل على بطاقة "التسوية"، حيث وثق المكتب اعتقال **192** منهم، بينهم **40** من المنشقين عن قوات النظام وأفرعه الأمنية ممن بادروا لتسليم أنفسهم للاستفادة من "مراسيم العفو" بحقهم، استشهد **4** منهم تحت التعذيب أو في ظروف الاعتقال غير القانونية في سجون قوات النظام، وأطلق سراح **4** آخرين في وقت لاحق.

الجهة المسؤولة عن الاعتقال	عدد المعتقلين
فرع الأمن الجنائي	**32**
شعبة الأمن السياسي	**6**
شعبة المخابرات العسكرية	**105**
الشرطة العسكرية	**13**
المكتب الأمني للفرقة الرابعة	**5**
المكتب الأمني للفيلق الخامس	**1**
إدارة المخابرات الجوية	**103**
فرع أمن الدولة	**7**
الشرطة العسكرية الروسية	**1**
لم يتم تحديده	**118**

ينوه المكتب أن الأعداد الحقيقية للمعتقلين هي أكبر مما تم توثيقه، حيث واجه المكتب رفض وتحفظ العديد من عائلات المعتقلين عن توثيق ببيانات ذويهم نتيجة مخاوفهم من الوضع الأمني الجديد داخل محافظة درعا.

الخاتمة

إن مكتب توثيق الشهداء في درعا هو جهة حقوقية توثيقية مستقلة لا تتبع تنظيميا أو إداريا لأي جهة، ويوضح المكتب أنه رغم كافة التعقيدات التي شهدتها الثورة السورية بشكل عام ومحافظة درعا بشكل خاص والتي سيطرت عليها قوات النظام بشكل كامل، إلا أن المكتب حافظ على عمله واستمراريته بتوثيق الشهداء والضحايا والانتهاكات التي تقوم بها قوات النظام وكافة الأطراف الموالية لها وإصدار التقارير الحقوقية بذلك، كما أن المكتب حاول جاهدًا الحفاظ على حياديته والبقاء على مسافة واحدة من جميع مكونات الثورة ضمن ثوابت واضحة أعلنها ضمن ميثاقه والتزم بها منذ تشكيله.

ختامًا يود المكتب أن يتوجه بالشكر لجميع المؤسسات الاعلامية والناشطين الميدانيين المتعاونين مع المكتب في عمله، كما يود أن يشكر جميع المؤسسات الحقوقية التي وضعت ثقتها في عمله.

تقبل الله شهداء الثورة السورية وتغمدهم برحمته وألهم ذويهم الصبر والسلوان

الحمد لله رب العالمين

21 كانون الثاني 2020 الموافق لـ 26 جمادى الأول 1441

مكتب توثيق الشهداء في درعا